وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أن حالة الأغذية والزراعة في إفريقيا قد تدهورت تدريجياً شديداً طوال العقدين الماضيين ، مما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من الإنتاج الزراعي ، وإلى الإضرار بالمستويات الغذائية التي تقل بالفعل بدرجة كبيرة عن الاحتياجات الدنيا ، وإلى زيادة تنذر بالخطر في عدد الأشخاص المعرضين لسوء التغذية والجماع والمجاعة ،

وإذ تدرك الأولوية العالمية المولدة للأغذية والزراعة في خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية منروفيما للتنمية الاقتصادية لافريقيا^(٢١٧) .

وإذ تدرك التزام إفريقيا وتصميمها أن تكرس مواردها المحدودة ، على أساس الأولوية ، للتنمية الزراعية وفقاً لخطة عمل لاغوس ،

وإذ تسلّم بأن مسؤولية زيادة الإنتاج الغذائي والزراعي تقع في الدرجة الأولى على عاتق البلدان النامية ذاتها ، وبأن هناك جهداً متزايداً والتزاماً متعاظماً من جانب البلدان النامية للتعجيل بتنمية قطاعي الأغذية والزراعة فيها ،

وإذ تعرف بدور استراتيجيات القطاع الغذائي التي ابنت عن مجلس الأغذية العالمي ، كوسيلة يمكن للبلدان النامية المهمة بالأمر أن تستعين بها في وضع منهج متكامل لزيادة الإنتاج الغذائي وتحسين الاستهلاك واجتذاب الموارد الدولية الإضافية اللازمة ،

وإذ ترحب بالأولوية المخصصة للتنمية الغذائية والزراعية في مداولات رؤساء الدول والحكومات التي أجريت في ١٩٨١ و ١٩٨٢ ،

وإذ تلاحظ مع الاهتمام ما خلص إليه وزراء الأغذية والزراعة الإفريقيون في مشاورات مجلس الأغذية العالمي الإقليمية بشأن إفريقيا ، المقودة في نيروبي في ١٦ و ١٧ آذار/مارس ١٩٨٢^(٢١٨) ، فضلاً عن الاهتمام الخاص الذي كرسه للأغذية والزراعة المؤتمر الوزاري لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المعقد في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، والذي كرسه مجلس الأغذية العالمي في دورته الوزارية الثامنة ، المقودة في أكابولكو في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢^(٢١٩) ،

^(٢١٧) A/S-11/14 ، المرفق الأول .

^(٢١٨) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/37/19) ، المرفق الثالث .

^(٢١٩) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٩ (A/37/19) .

٢ - تقرر أيضاً أن يبدأ العمل بالاتفاق السابق المتعلّق بالترتيبات المالية والمؤسسية الطويلة الأجل لجهاز التمويل بمجرد أن يتم وضع أحكم خطّة التمويل إلى جانب الترتيبات المؤسسية لأخذ القرارات في الجهاز التنفيذي وفقاً للفرقة ٣ أدناه : وفي الوقت ذاته ، يستمر العمل بإجراءات التشغيل الحالية الخاصة بالجهاز :

٣ - تقرر كذلك أن الترتيبات الخاصة التالية ستكون ضرورية في أوائل عام ١٩٨٣ :

(أ) تجتمع اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورة خاصة لمدة أسبوع واحد في شباط/فبراير أو آذار/مارس ١٩٨٣ ، من أجل :

١. تقدير حالة الموارد لجهاز التمويل لسنة ١٩٨٣ مع بيان الاحتياطات المرتقبة للستين التاليتين :

٢. وضع أحكم خطّة التمويل والقيام في هذا الإطار بوضع قواعد نسخ التصويت في الجهاز التنفيذي :

٣. تأكيد المساهمات (التعهدات النهائية) لسنة ١٩٨٣ وأى مؤشرات محتملة لستي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ :

(ب) تشرع اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، خلال دورتها الخامسة المقررة عقدها في حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، في جلسة أعمال من بينها انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لجهاز الأمم المتحدة لتمويل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

الجلسة العامة ١١٥

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

٢٤٥/٣٧ - حالة الأغذية والزراعة في إفريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٠١ (د إ - ٦) و ٣٢٠٢ (د إ - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، والمتضمنين الإعلان وبرنامج العمل المتعلّقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، و ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، و ٣٣٦٢ (د إ - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ ببيان التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ،

٦ - تدعوا أيضاً إلى اتباع المؤسسات المتعددة الأطراف والحكومية ، عند توفيرها التمويل للتنمية الزراعية على شكل منح وقرض بشروط تساهليّة ، نهجاً إيجابياً ومرناً يأخذ في الاعتبار ، في جملة أمور ، الإنفاق المتكرر الناشئ عن الاستهانة وتكلفة عوامل الإنتاج :

٧ - تدرك دور المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومجلس الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تعزيز المعونة الغذائية والمساعدة الزراعية في إفريقيا ، وترجمون البلدان المانحة الحالية والمجددة زيادة الموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات الإفريقية من المعونة الغذائية والتنمية الزراعية :

٨ - ترجو من الأمين العام أن يزود اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، من الموارد القائمة ، بالموارد الازمة لأن تضطلع ، بالشراور مع النظم ذات الصلة ، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات المعنية بأمور الزراعة والأغذية والمؤسسات الحكومية الدولية التي توجد مقارها في إفريقيا ، بدراسة استقصائية لتقنيولوجيا الأغذية والزراعة الموجودة حالياً في إفريقيا ، مع مراعاة الدراسات القائمة والجارية بشأنها ، ولأن تجري تقييماً للجفوة القائمة ، مع إعطاء تفاصيل عما هو موجود وما هو مطلوب لتمكين بلدان المنطقة من البدء في ممارسة تأثير فعال على حل مشكلة الأغذية والزراعة ، وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٣ :

٩ - تحدث جميع أجهزة منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهياتها ذات الصلة على توسيع برامجها التدريبية في مجال تعزيز القدرات الوطنية لإعداد وتنفيذ ومراقبة وتقييم مشاريع التنمية الزراعية في إفريقيا :

١٠ - ترجو من الأمين العام أن يقدم ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الإفريقية وأجهزة منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهياتها ذات الصلة ، تقريراً مرحلياً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين عن حالة الأغذية والزراعة في إفريقيا وعن تنفيذ هذا القرار .

واقناعاً منها بأن الدعم الدولي المتزايد لمكافحة الجفاف والتصرّر وداء المتفايات الحيواني الإفريقي والجراد الإفريقي المهاجر وخسائر ما بعد الحصاد ، ضمن مشاكل أخرى ، هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في إفريقيا .

واقناعاً منها كذلك بأن العمل الجماعي على المستوى العالمي يمكن أن يعزز جهود البلدان الإفريقية للتغلب على الفجوات التقنيولوجية والإدارية وفجوات الموارد المالية التي تعيس الإنتاج الغذائي والزراعي في إفريقيا :

١ - **تحبّط علماً مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن حالة الأغذية والزراعة في إفريقيا^(٢٢٠) :**

٢ - تؤكد من جديد قرارها ٦٩/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، و١٨٦/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، وتدعوا إلى تنفيذها في وقت مبكر وبصورة تامة :

٣ - تحدث جميع بلدان إفريقيا على أن تنفذ ، وفقاً لبرامجها وأولوياتها الإنمائية الوطنية ، تدابير لزيادة إنتاجها الغذائي والزراعي زيادة كبيرة :

٤ - تحدث المجتمع الدولي على أن يقدم مساعدة متزايدة دعماً للتعديلات الأساسية في السياسة التي تجريها الحكومات الإفريقية ، داخل إطار خطة عمل لاغوس ، لتنفيذ استراتيجية معروفة للتنمية الاقتصادية لافريقيا ، لخفيف حالات العجز الغذائي في إفريقيا ، مع مراعاة النتائج والتوصيات التي اعتمدها وزراء الأغذية والزراعة الإفريقيين في مشاورات مجلس الأغذية العالمي الإقليمية بشأن إفريقيا ، والتي أيدتها المجلس في دورته الوزارية الثامنة :

٥ - تطلب إلى المجتمع الدولي مواصلة دعمه للجهود التي تضطلع بها البلدان الإفريقية على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لزيادة الإنتاج الغذائي وذلك بجملة طرق منها قيام مؤسسات منظمة الأمم المتحدة ، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والمنظمات الأخرى المشاركة في تمويل التنمية الزراعية ، بتقديم مساعدات مالية وتقنية إضافية إلى إفريقيا ، على سبيل الأولوية وعلى أساس طويل الأجل ، وزيادة قروض البنك الدولي إلى القطاع الزراعي في إفريقيا :